مؤتمر صحفي مشترك للأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، مع وزير الخارجية المصري، سامح شكري، يشدد فيه على ضرورة الوقف الإنساني الفوري لإطلاق النار في غزة، وقال إن الفلسطينيين في القطاع يحتاجون بشدة إلى "فيضان من المساعدات"، مُحدداً الخطوات العملية المطلوبة لضمان ذلك*

2024/3/24

شدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على ضرورة الوقف الإنساني الفوري لإطلاق النار في غزة، وقال إن الفلسطينيين في القطاع يحتاجون بشدة إلى "فيضان من المساعدات"، مُحدداً الخطوات العملية المطلوبة لضمان ذلك.

وفي مؤتمر صحفي مشترك في القاهرة مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، أشار غوتيريش إلى تحقيق بعض التقدم في توصيل المساعدات ولكنه شدد على ضرورة فعل المزيد. وذكر أن ضمان ذلك يتطلب خطوات عملية، مؤكداً ضرورة أن تزيل إسرائيل العقبات المتبقية ونقاط التفتيش أمام توصيل المساعدات وفتح مزيد من المعابر ونقاط الوصول.

ورحب غوتيريش بتوصيل المساعدات إلى غزة بجميع الطرق البديلة – في إشارة إلى الإسقاط الجوي وجهود إنشاء ممر بحري – إلا أنه قال إن السبيل الفعال الوحيد لنقل السلع الثقيلة هو البر. وأكد ضرورة زيادة دخول البضائع التجارية بشكل هائل. وجدد أن زيادة المساعدات الإنسانية في غزة يتطلب وقفاً إنسانياً فورياً لإطلاق النار.

وذكر الأمين العام أن الأهوال التي تحدث في غزة لا تخدم أحداً وأن أثرها يتردد في أنحاء العالم. وقال: "إن الاعتداء اليومي على الكرامة الإنسانية للفلسطينيين يخلق أزمة مصداقية للمجتمع الدولي، ويتحدى القيم التي نؤكد أنها عالمية، ويتحدى القانون الدولي وجوهر المبادئ الإنسانية، ويتحدى إنسانيتنا الأساسية".

وأشاد الأمين العام بالدور السياسي والإنساني الحيوي الذي تقوم به مصر. وذكر أن مطار العريش ومعبر رفح المصريان هما شريان حياة أساسيان للمساعدات المنقذة للحياة في غزة، لكن تلك الشرايين مسدودة فعلى أحد جانبي الحدود تمتد الطوابير الطويلة لشاحنات الإغاثة– التي مُنعت من المرور – وعلى الجانب الآخر في غزة تحدث كارثة إنسانية.

وكان الأمين العام قد زار رفح أمس وتحدث إلى الصحفيين من أمام المعبر المؤدي إلى غزة حيث رأى الطوابير الطويلة من شاحنات الإغاثة التي تنتظر السماح لها بدخول قطاع غزة. يأتي ذلك في إطار زيارته التضامنية الرمضانية التي يقوم بها سنوياً لتسليط الضوء على أوضاع مجتمعات مسلمة تمر بالمحن.

---

* **المصدر:** أخبار الأمم المتحدة

https://news.un.org/ar/story/2024/03/1129521

وأكد غوتيريش– في مؤتمره الصحفي في القاهرة اليوم – عدم وجود ما يبرر الهجمات المروعة التي ارتكبتها حماس في 7 تشرين الأول أكتوبر وأخذهم للرهائن، أو ما يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني. وقال إن الوقت قد حان للوقف الإنساني الفوري لإطلاق النار. وبروح التراحم الرمضانية، حث على الإفراج الفوري وبدون شروط عن جميع الرهائن المحتجزين في غزة.

وقال غوتيريش إن العالم يواجه اختبارات على جبهات عديدة. وكان الأمين العام قد أفطر في القاهرة، بعد صيامه أمس، مع عدد من اللاجئين الذين فروا من الصراع في السودان. وقال في المؤتمر الصحفي إنه تأثر بشدة بقصصهم المفجعة عن معاناة ورحلات خطرة لا يمكن وصفها. وأضاف أن قوتهم الهائلة قد ألهمته أيضاً.

وقال: "من المثير للغضب أن نرى الحرب مستعرة خلال شهر رمضان المبارك على الرغم من النداءات الدولية لوقف إطلاق النار" .ومنذ اندلاع الحرب في السودان بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع في منتصف نيسان/ أبريل 2023، "استقبلت مصر بسخاء أكثر من 500 ألف لاجئ سوداني" كما قال أمين عام الأمم المتحدة.

وشكر مصر على "استضافتها للاجئين السودانيين وغيرهم الكثيرين من المهاجرين واللاجئين المستضعفين". وحثّ المجتمع الدولي على توسيع نطاق دعمه لجهود مصر. كما حث جميع الدول على ضمان سلامة النظام الدولي لحماية اللاجئين وحقوق جميع الأشخاص المتنقلين.

وقال الأمين العام إن مصر ركيزة دولية للسلام. وذكر أنه ناقش اليوم مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ووزير خارجيته سامح شكري عدداً من القضايا الحيوية منها الظروف الصعبة في غزة والوضع المتقلب في الضفة الغربية المحتلة والقضايا التي تؤثر على منطقة الشرق الأوسط والسودان وغير ذلك.

وأشاد بقيادة مصر في هذه الأوقات الصعبة، وقدم التحية للشعب المصري لسخائه والتزامه بقيم التراحم والسلام والتضامن.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/